

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية عبر  
في إكساب المهارات التدريسية (Web Quest) الانترنت  
لطلاب الدبلوم العام تجارى"

## "The Effectiveness of a Training Program Based on Web Quest in Acquiring Commercial General Diploma Students Teaching Skills"

رسالة مقدمة من الباحثة

أمل عاطف رمضان جميز  
للحصول على درجة الماجستير في التربية  
"تخصص مناهج وطرق تدريس المواد التجارية"

إشراف

د/ أحمد إبراهيم عبد السلام

أ.د/ مجدى عزيز ابراهيم

دسوقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ

استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ

كلية التربية – جامعه دمياط

كلية التربية – جامعه دمياط

1439هـ / 2018 م

نموذج 1

# صفحة المشرفين

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية عبر  
الانترنت ( Web Quest ) فى إكساب المهارات  
التدريسية لطلاب الدبلوم العام تجارى  
اسم الباحث : أمل عاطف رمضان جميز

اشراف :

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
1	أد/مجدى عزيز ابراهيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة دمياط	
2	د/ أحمد إبراهيم عبد السلام دسوقي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة دمياط	

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم  
عميد الكلية

أد/ محمود جلال الدين سليمان

أد / السيد محمد عبد المجيد

## نموذج 2

صفحة السادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة

عنوان الرسالة	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية عبر الانترنت ( Web Quest )
---------------	---

اسم الباحثة	أمل عاطف رمضان جميز
فى إكساب المهارات التدريسية لطلاب الدبلوم العام تجارى	

اشراف :

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
1	أد/مجدى عزيز ابراهيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة دمياط	
2	د/ أحمد إبراهيم عبد السلام دسوقي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة دمياط	

لجنة الحكم والمناقشة :

م	الاسم	الوظيفة
1	أد/مجدى عزيز ابراهيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة دمياط
2	عزيز عبد العزيز قنديل	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة بنها
3	أد/العزب محمد زهران	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية - جامعة بنها

وكيل الكلية

رئيس القسم

عميد الكلية

للدراست العليا

أد/معاظى محمد نصر

أد / السيد محمد عبد المجيد

## ملخص البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

مقدمة :

يُعد اتجاه التدريس الإلكتروني من الاتجاهات التي بدأت تنال اهتماماً من التربويين، حيث هناك تغير كبير جعل المعلم يتحول من التدريس في الفصول التقليدية، والأنشطة الصفية إلى

الفصول الافتراضية، والأنشطة الإلكترونية؛ فالأنظمة التربوية حول العالم تستخدم تكنولوجيا المعلومات في التدريس للطلاب، كما أن الطلاب والمعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسب وتقنياته في عمليتي التعلم والتدريس.

والرحلات المعرفية (ويب كويست) Web Quest تعد أحد خدمات الإنترنت التي يمكن توظيفها في التعليم، حيث تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية؛ فيقوم ببعض المهام التي تساعده على جلب المعرفة، والقيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف، وتنمية التفكير بجميع أنماطه.

وعلى الرغم من تعدد تسميات الرحلات المعرفية عبر الإنترنت، مثل: الويب كويست (Web Quests)، ورحلات التعلم الاستكشافية، والاستقصاء الشبكي، وتقصي الإنترنت؛ فإنها تشترك جميعا في مفاهيمها العامة، ومكوناتها الأساسية، والملاحظ في تعريفات الرحلات المعرفية عبر الإنترنت أن الكثير تعامل معها على أنها أنشطة تعليمية، والبعض الآخر تعامل معها على أنها نموذج تدريسي، في حين اتجه البعض إلى التعامل معها على أنها مدخل تدريسي، أو إستراتيجية تدريسية، أو طريقة تدريسية.

ويعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، حيث إنه المنوط به عملية التدريس، وتوصيل المعلومات إلى المتعلم في مختلف المراحل التعليمية، فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهج باستخدام طرائق تدريسية معينة، والمعلم الكفاء يساعد في تقدم طلابه وتفوقهم؛ وبالتالي فهو يسهم في تقدم وتطوير العملية التعليمية.

والمعلمون هم المسؤولون عن العملية التعليمية، ولذلك يجب أن يكونوا متمكنين من مهارات التدريس والكفايات التدريسية التي تمكنهم من القيام بواجبهم تجاه تلاميذهم، وحتى ينجحوا في توصيل المادة العلمية لتلاميذهم، وذلك يكون أثناء إعدادهم قبل الخدمة؛ حتى يدخلوا الميدان وهم متمكنون من تلك المهارات والكفايات التدريسية.

أي أن مهارات التدريس يمكن تعلمها واكتسابها من خلال مكوناتها المعرفية والمهارية والنفسية، ويتم تعليم مهارات التدريس وتعلمها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة في صورة مراحل، منها: شرح المهارة، وتقديم المعلومات والأسس المرتبطة بها، وملاحظة الأداء للطلاب المعلم.

## الإحساس بمشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن هناك قصورا واضحا في المهارات التدريسية سواء ما يتصل بتخطيط الدرس أو التنفيذ الفعلي للدرس أو تقويم الدرس وإدارة وضبط النظام داخل حجرة البحث، مما انعكس بصورة جدية وواضحة علي مستوي تعلم تلاميذهم، مما يعوقه عن التمكن من توظيف ما يتلقاه في المقررات التربوية من مفاهيم ومهارات تدريس في المواقف الفعلية داخل حجرة البحث، ومن جهة أخرى تؤثر علي تعلم تلاميذه، وتوجد عدة مشكلات ترتبط بجوانب تخطيط وتنفيذ الطالب لدروسه منها: عدم كتابة عناصر الدرس بصورة واضحة، سرد محتوى الدرس نقلا من الكتاب المدرسي، اقتصار استخدام الوسائل التعليمية علي السبورة في كثير من الأحيان، استخدام عبارات وصياغات لفظية غير مناسبة، استخدام الطريقة التقليدية في التدريس، قصور مهارات التقويم.

كما ظهر من خلال استطلاع الرأي الذي طبقته على معلمي المواد التجارية حول أهم المشكلات التي تواجههم أثناء التدريس، ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات، وكان من رأيهم أن التدريب الذي يحصلون عليه غير كاف، وأن عدم معرفتهم بالكثير من المهارات، وكيفية أدائها تجعلهم يشعرون بعدم كفاءتهم

عند دخولهم الفصول، وكذلك القصور في الجانب التطبيقي ، حيث يتم قيامهم بالتدريس في المدارس دون تزويدهم بأي تدريبات.

وللتأكد من مشكلة البحث في ميدانها الفعلي تم القيام باستطلاع رأي مجموعة من موجهي مادة المواد التجارية ، وعددهم (7) موجهين ، من خلال استبانة تحتوي على بعض المهارات التدريسية النوعية الواجب توافرها لدى معلم مادة المواد التجارية؛ لمعرفة مستوى أداء الطالب المعلم خلال ملاحظتهم له في أثناء التربية العملية, وأوضحت نتائج الاستبانة ، وجود قصور كبير لدى المعلم في أدائه للمهارات النوعية لمادة المواد التجارية.

وانطلاقاً من كل ما سبق كان الإحساس بمشكلة هذا البحث، والتي تتمثل في ضعف مستوى طلاب شعبة المواد التجارية في المهارات التدريسية ، ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

## مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في تدني مهارات التدريس المواد التجارية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية وللتصدي لهذه المشكلة، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت في تنمية مهارات التدريس لدي طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان التاليان:

- 1- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدي طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية ؟
- 2- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت في تنمية الجانب الادائي لمهارات التدريس لدي طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية ؟

## أهمية البحث:

### تكمن أهمية هذا البحث في:

- 1- تقديم قائمة ببعض المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها في طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية، يمكن أن تفيد في تطوير برامج إعداد طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية.
- 2- تقديم بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التدريس طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية، يمكن أن تفيد المتخصصين في مجال تقويم أداء المعلم، وتطوير برامج تدريبيه أثناء الخدمة.
- 3- الإسهام في تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في برامج إعداد طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية، حيث أكد المهتمون بإعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة وفق معايير ومستويات (NCTM) على أن التقنيات التربوية، واستخدام الكمبيوتر، والإنترنت، وحل المشكلات الرياضية ينبغي أن تكون ضمن مكونات التعلم في برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم.
- 4- تقديم بعض التوصيات، والمقترحات التي قد تفتح مجالاً لبحوث، ودراسات أخرى مستقبلية؛ لتطوير برامج إعداد معلمي المواد التجارية بكلية التربية على ضوء مهارات التدريس، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 5- توجيه أنظار القائمين علي تخطيط برامج إعداد، وتدريب المعلمين إلي وجود إستراتيجية تدريسية جديدة؛ يمكن الاستفادة منها في تدريب معلمي المستقبل قبل في أثناء الخدمة.

## حدود البحث:

### اقتصر هذا البحث على:

- 1- عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص المواد التجارية بكلية التربية - جامعة كفر الشيخ .
- 2- مهارات التدريس التي تتضمنها بطاقة الملاحظة: مهارات التخطيط – مهارات التنفيذ -

مهارات التقويم .

3- ثلاث وحدات من مقرر طرق التدريس: (تخطيط وإعداد الدروس – بعض استراتيجيات التدريس – التقويم) لتدريس المواد التجارية.

### مصطلحات البحث:

الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت:

عرفها دودج (Dodge, 2001) على أنها "أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة ( الفهم، التحليل، التركيب) لدى المتعلم ، وتعتمد جزئيا أو كليا على المصادر الإلكترونية الموجودة على الانترنت، والمنتقاة مسبقا ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى: كالكتب، والمجلات، والأقراص المدمجة" .

في هذا البحث تعرف الرحلات المعرفية عبر الانترنت (الويب كويست) إجرائيا بأنها: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب من خلال البحث عبر صفحات الإنترنت، بهدف التقصي عن المعلومات اللازمة حول موضوعات وحدات تخطيط الدروس، واستراتيجيات التدريس، والتقويم لطلاب شعبة المواد التجارية، وهذه المواقع يتم اختيارها مسبقا. **وتتلخص فيما يلي:**

## أولاً: المقدمة :

ويتم فيها توضيح الأهداف التعليمية التي سيتناولها الموضوع باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، وهذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على الخبرات والمعارف والمهارات المتوفرة مسبقاً للمتعلم، وقد يحاول المعلم بطريقة ضمنية تقديم بعض المصطلحات الجديدة، لإعداد الطلاب للدرس، وهنا ينبغي القول بأن هذا الجزء يجب أن يتمتع بالتشويق؛ من أجل زيادة الدافعية الخاصة بالمتعلمين

## ثانياً: المهام :

وفيها يتم توضيح المهام التي من المفترض أن يقوم بها الطلاب، والتعليمات التي سيتم إعطاؤها للطلاب، وتتطلب المهام تحليلاً لمصادر المعلومات المتعددة التي يمكن الاستعانة بها، من أجل زيادة دافعية المتعلمين، وتحقيق الهدف المطلوب.

## ثالثاً: العمليات :

وهي مجموع المراحل، أو وصف للخطوات التي يجب على المتعلم إنجازها أثناء النشاط، حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح أو مخططات زمنية أو مفهومية، أو إستراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم المتعلم بلعبها. ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من المتعلم تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعده في تنظيم خطواته، التي يجب أن يتبعها في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة.

## رابعاً: المصادر :

يقوم مصمم الرحلة (المعلم) بتحديد المواقع الافتراضية وهي بشكل خاص مواقع ويب موثوق بها منتقاة مسبقاً وبغناية، كما أن هناك العديد من المصادر الأخرى التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات، من بينها المشاركة في مؤتمرات الفيديو التي تتم من خلال الإنترنت، وقواعد البيانات البحثية على الشبكة العنكبوتية (Halat, 2008, p.110) ، ويجب على المعلم أن يختار المصادر بغناية؛ بحيث تناسب مستوى الطلاب وخبراتهم، وينبغي أن يسهل وصول الطالب إليها، وأن تكون لغتها مناسبة .



## خامساً: التقويم :

لا تناسب أدوات التقويم التقليدية تقويم النتائج عند استخدام الرحلة المعرفية عبر الانترنت، حيث يعد التقويم معياراً لقياس المهارات التي سيتقنها الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة، ويقع على عاتق المعلم ابتكار طرق جديدة للتقويم، وبلورة المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم هذه الرحلات بشكل واضح، وإخبار الطلاب بهذه المعايير قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم. ومن المعايير التي يمكن استخدامها: (تحمل المسؤولية- تقويم آراء الأعضاء الآخرين داخل المجموعة- طرق عرض الحصاد النهائي للرحلة).

## سادساً: الخاتمة :

في هذه المرحلة يجب أن توضع مجموعة من التوصيات حول الرحلة المعرفية، وعمل الطلاب، والنتائج التي توصلوا إليها، وتذكير الطلبة بما قاموا به وتعلموه، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة، وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى

## سابعاً: صفحة المعلم :

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية؛ بغية أن يستفيد منها معلمون آخرون، حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة، وخطة السير في الدرس، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الدرس. وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون في توظيف الرحلة المعرفية عبر الانترنت في فصول أخرى ومدارس أخرى، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.

## مهارات التدريس:

يتم تعريفها إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة السلوكيات التي يصدرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة البحث، ويعبر عنها في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية، أو حسية، أو عاطفية متماسكة، وتتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تيسر نمو التلاميذ نمواً متكاملاً وتؤدي بدرجة مناسبة من الدقة والسرعة والإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من التدريس.

## نتائج البحث

### توصلت نتائج هذا البحث إلي :

- 1- أن التدريب علي استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت كان ذا أثر دال إحصائياً ( عند مستوي 0.01) في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدي طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية .
- 2- أن التدريب علي استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت كان ذا أثر دال إحصائياً ( عند مستوي 0.01) في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدي طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية .

## التوصيات

في ضوء ما توصل اليه من نتائج فإنه يوصي بالآتي :

- 1- التدريب المستمر للمعلمين علي استخدام الرحلات المعرفية في التدريس.
- 2- تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في برامج إعداد طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية، حيث أكد المهتمون بإعداد المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة وفق معايير ومستويات (NCTM) على أن التقنيات التربوية، واستخدام الكمبيوتر، والإنترنت، وحل المشكلات ينبغي أن تكون ضمن مكونات التعلم في برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم.
- 3- تطوير برامج إعداد معلمي المواد التجارية بكلية التربية على ضوء مهارات التدريس، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 4- تخطيط برامج إعداد وتدريب المعلمين إلي وجود إستراتيجية تدريسية جديدة؛ يمكن الاستفادة منها في تدريب معلمي المستقبل قبل وأثناء الخدمة.

## البحوث المقترحة

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن أن تنبثق البحوث الآتية :

- 1- دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية الأداء التدريسي لمعلم المواد التجارية أثناء الخدمة .
- 2- دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية الجوانب الوجدانية للمعلم مثل الاتجاه نحو مهنة التدريس والتعليم الإلكتروني.
- 3- دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التعلم الذاتي للمعلم في مختلف التخصصات.
- 4- دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية الأداء التدريسي للمعلم في مختلف التخصصات أثناء الخدمة .
- 5- تطوير برامج إعداد طلاب الدبلوم العام شعبة المواد التجارية .

## Model (1)

### Supervisors' Page

**Thesis Title: The Effectiveness of a Training Program Based on WebQuest in Acquiring Commercial General Diploma Students Teaching Skills.**

**Researcher's Name: Amal Atef Ramadan Gemez.**

**Supervised By:**

<b>No.</b>	<b>Name</b>	<b>Profession</b>	<b>Signature</b>
<b>1</b>	<b>DrMagdy Aziz Ibrahim</b>	<b>Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education</b>	
<b>2</b>	<b>Dr Ahmed Ibrahim Abd El-Salam El-Desouky</b>	<b>Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education</b>	

**Head Department**

**Vice Dean for Postgraduates**

**Dean**

**Dr.:**

**Dr.:**

**Mahmoud Galal El-DeenSoliman**

**El-Sayed Mohamed Abd El-Mageed**

## **Model (2)**

### **Discussion Jury's Page**

**Thesis Title: The Effectiveness of a Training Program Based on Web Quest in Acquiring Commercial General Diploma Students Teaching Skills.**

**Researcher's Name: Amal Atef Ramadan Gemez.**

**Supervised By:**

No.	Name	Profession
1	DrMagdy Aziz Ibrahim	Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education – Damietta University
2	Dr Ahmed Ibrahim Abd El-Salam El-Desouky	Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education– Damietta University

**Discussion Jury:**

No.	Name	Profession	
1	DrMagdy Aziz Ibrahim	Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education– Damietta University	Supervisor and Committee head
2	DrAziz Abd El-Aziz Kandil	Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education – Banha University	Examiner and member
3	Dr Al-Azab Mohamed ZahranDr	Professor Emeritus of Curricula and Mathematics Methodology at the Faculty of Education – Banha University	Examiner and member

**Head Department**

**Vice Dean for Postgraduates**

**Dean**

**Dr.:**

**Dr.:**

**Maati Mohamed Nasr**

**El-Sayed Mohamed Abd El-Mageed**



**Faculty of education  
Department of  
Curriculum and Instruction**

-----

**"The Effectiveness of a Training Program Based on Web  
Quest in Acquiring Commercial General Diploma  
Students Teaching Skills"**

**A research submitted by**

**Amal Atef Ramadan Gemez**

**For obtaining the master degree of education  
"Curriculum and Instruction of commercial materials"**

**Supervised By**

**Dr**

**Dr**

**Magdy Aziz Ibrahim**

**Ahmed Ibrahim Abd El-Salam**

**Professor Emeritus of Curricula  
and Mathematics Methodology**

**Professor Emeritus of Curricula  
and Mathematics Methodology**

**Faculty of Education-Domietta Univ.**

**Faculty of Education-Domietta Univ.**

**2018/1439**